



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

تبييض الصحيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (السيوطي)

أبو الحسين الروذبادي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب عن
 جعفر بن محمد القلاسي حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
 حدثنا سماك بن حرب قال سمعت ملجان بن ثوران يقول
 كان ابن ياسر أمة علياً بالكوفة وكان يظلمنا كل جمعة
 وعليه عمامة سوداء وقيل البيهقي أخبرنا أبو عبد الله
 الجعفي أبو العباس محمد بن حوثنا الحسن بن مكرم حدثنا
 عثمان بن عمرو أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد
 رضي الله عنهما عمامة سوداء وقيل من أبي شيبة حدثنا
 الديلمي عن أبي عيسى عن أبيه زياد عن شيخ يروي عن
 قتيبة بن علي بن أبي الدرداء عمامة سوداء وقيل حدثنا
 إسحاق بن منصور حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا حبيب بن
 ربيعة عن علي بن أبي العباس محمد بن عمار بن محمد بن
 عبد الله الأسدي عن سفيان بن عيينة عن محمد بن علي بن
 علي بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عمامة سوداء
 وقيل حدثنا معمر بن عيسى بن يوسف بن قتيبة بن علي
 واثمة عمامة سوداء وقيل ابن سعد أخبرنا عبد الله
 ابن مسleme بن قتيبة حدثنا عتيق بن سفيان قال سمعت
 سعيد بن المسيب يلبس في العطر والأضحية عمامة سوداء
 ويلبس عليها برقعاً وقيل ابن سعد أخبرنا الفضل
 ابن زكريا حدثنا يونس بن عثمان قال سمعت علي بن الحسن
 البصري عمامة سوداء وقيل ابن أبي شيبة حدثنا وكيع
 حدثنا عثمان بن أبي شيبة في المصنف حدثنا سبابة
 عن سليمان بن قتيبة بن الحسن يعقوب بن عمار بن سوداء
 قد أراها

قد أراها طرقتها خلفه وقيل ابن أبي شيبة حدثنا سبابة عن
 سليمان بن عمار بن المغيرة قال سمعت أبا نصره يعقوب بن عمار بن
 قتيبة بن علي بن قتيبة بن علي بن قتيبة بن علي بن قتيبة بن
 معقول بن أبي نصره قال سمعت علي بن محمد بن الحسن بن يزيد
 عمامة سوداء وقيل ابن أبي شيبة حدثنا وكيع قال سمعت
 علي بن الأسود عمامة سوداء وقيل ابن أبي شيبة حدثنا جابر
 بن يعقوب بن جعفر بن سعيد بن جبير قال كانت
 عمامة جبير يلبس يومئذ عمامة سوداء **قائمة**
 أخبرني ابن عدي في الكامل وأبو يعقوب البيهقي كلاهما
 في دليل النبوة عن ابن عباس رضي الله عنهما قد مررت
 بالنبي صلى الله عليه وسلم وإذا معه جبير يلبس عليه السلام
 وأنا أظنه دحية الكلبي قال جبير يلبس النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه لوضع الثياب وإن ولده يلبسون السواد والجد
 لله وحده وحسب الله نعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد
 وعليه وصحبه وسلم



كتاب تبييض الصحيفة بمناقبة الحسينية تاليف عمدة

المحققين حافظ العصر مولانا الشيخ جلال الدين السيوطي

تقدّمه الله برحمته امين لبسم الله الرحمن الرحيم قمر خاتمة

ط

الحقاظ والمحققين مولانا المدحوم الشيخ جلال الدين السيوطي

تقدّمه الله برحمته واسكنه جنات جنّة الموحدين وسلامه على

عباده الذين اصطفى هذا جزوا الغنة في مناقبة الامام

ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه وارضاه

وجعل الجنة منقلبه ومثواه وصنفته بسرعته واهتمامه في

تلاوته ايامه وسميته تبييض الصحيفة بمناقبة ابي حنيفة

ذكر امه قاتل الخطيب في تاريخه بيده الى الامام اسماعيل

ع

ابن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان ابن المبرور

من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا رقاب ابداء

ولدي في سنة ثمانين من الهجرة وذهب ثابت كوفي

الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه باي وهو صغير فدعا

له بالبركة فيه وفي ذريته ونحن نرجو من الله ان

يكون قد استجاب ذلك لعلي بن ابي طالب رضي الله

عنه قاتل النعمان ابن المبرور ابن ابوان ثابت هو الذي

اعده لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه الفالوج في يوم

الثوروز قاتل نوروز والناسل يوم ذكوسارة النبي صلي

الله عليه وسلم به قد ذكر الامية ان النبي صلي الله عليه وسلم

نبش بالامام مالك في حديق بوشكرات تعزيب الناس الكباد

الابل يطالبون العلم فله يبدون احوال العلم من عالم المويبة

ويشير

ويشير بالامام الساج رضي الله عنه في حديث لا تشبوا قريشا

فان عظامهم الموشية ويبنون عالمها يركن الارض يحلموا فكلوا كرسوا

بالامام ابي حنيفة رضي الله عنه في الحديث الذي اخبره

ابو انوتم في الحديث عن ابي حنيفة رضي الله عنه في قوله رسول

الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم في النريا لتناوله رجال

من ابناء فارس وفيما رواه السيرازي في الاقاب عن

قيس ابن سعد بن عبادة في قوله رسول الله صلى الله عليه

وسلم لو كان العلم متعلقا بالنريا لتناوله قوم من ابناء

فارس وحديث ابي حنيفة في القحجين بلغف لو كان العلم

عند النريا لتناوله رجال من ابناء فارس وفي لفظ مسلم

لو كان الايمان عند النريا لتناوله رجال من ابناء فارس وفي

لفظ مسلم لو كان الايمان عند النريا لذهب من ابناء

فارس حتى يتناولوه وحديث قيس بن سعد في مجمع الطبري

الكبير لو كان الايمان متعلق بالنريا لانتقام العرب لتالمة

رجال من فارس وفي مجمع الطبري ايضا رضي الله عنه

في قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين

متعلقا بالنريا لتناوله ناس من ابناء فارس ذكره في مجمع

ابو حنيفة رضي الله عنه من الصحابة قد ذكر الامام

ابو ميسرة الطبري في ما رواه الامام ابو حنيفة عن

الصحابة ذكر قوله عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال

لعتت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة

هم انس بن مالك وعبد الله ابن ابيس وعبد الله السوي

وجابر ابن عبد الله ومهقل ابن يسار وواثلة ابن



الوديع وعائشة بنت محمد رسول الله عليهم اجمعين
 ثم روي له عن انس ثلاث احاديث وعن ابن جبر
 حديثا وعن عبد الله بن ابي اوفى حديثا فالذي رواه
 عن انس ثلاث احاديث الاول عن ابي عبد الله الحسين
 بن محمد الي ابي ذر وهو يوسق عن ابي حنيفة سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول طلب العلم فربما يرضيكم على كل مسلم
 وروى عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ادل علمي الحز كعلمي وروى عن انس سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب اعاشة اللمعنا
 والدين اوده عن واثلة بن الاسود ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال دعه ما يرئيك الى ما لا يرئيك
 وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم اني قد علمت انظر
 السما تراه فيك فبقا فيه الله وسيتليكم الذي اورد
 له عن عبد الله بن ابي نسي قوله صلى الله عليه وسلم من ابى
 بكنه مستجدا ولو كمنه من قطاء بهي الله له بيتا في الجنة
 والدي اورد له عن عائشة بنت محمد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اني قد علمت اني قد علمت اني قد علمت
 ولا ارضيه والدي اورد له جابر بن عبد الله قال
 جابر من الاضار الي النبي صلى الله عليه وسلم فقير
 يا رسول الله ما زرفت ولد اقط ولا ولوي ولا فخر
 فاي ان انت عن كثرة الاستغفار وكثرة الصدقة
 يزرف الله بها الولد فكل الرجل يكثر الصدقة
 ويكثر الاستغفار فولد له سبعة من الذكور ذكر من
 اجتمع

اجتمع به الامام ابو حنيفة رضي الله عنه من الصحابة قال
 الحافظ جمال الدين المزي روي ابو حنيفة عن ابن سيرين
 صحابيا قال من روي الامام ابي حنيفة رضي الله عنه قد روي
 عن ابي حنيفة ما يترأسان في حيا ترة كالفاضي ابي يوسف
 رضي الله عنه وترقى ابو حنيفة لما اردت طلب العلم
 جعلت اخبر في العلوم واسال عن عوامتها فغفلت في تعلم
 القرآن فقلت اذ انفلت القرآن وحفظت ما ذا يكون
 احرة امري قالوا تجلس في المسجد وتقرأ عليك الصبيان
 والاصولك ثم لا تلبث ان يخرج فيهم من هو حافظ منك
 او يساويك في الحفظ فتذهب رايك قلت فانه تعلمت
 الحديث الشرقي حتى لم يكن في الدنيا احفظ مني قالوا
 انك كبرت وصغفت عن الحديث حوت واجتمع عليك
 الاحداث والسيان ثم لم تامن ان تغلط في موك
 بالكيون فيصير عار عليك حتى عقبك قلت فان تعلمت
 النحو حتى لا يكون انخي من ما يكون احرة امري قالوا
 نتعد مملما اولاد الاكابر فاكثرت في الدنيا انة
 الي التلك انة قلت فان نظرت في الشعوب لا يكون اشهر
 مني ما يكون احرة امري قالوا يخرج هذا في هب كل من يحملك
 مخلو د اية او خلع عليك خلقه وان كنت ممن يرفع
 قبول الجوايز ويبيد نقاطه صناعه الادب تادبا
 لا تكسبا فيكون ذلك وسيلة لاجتماعك بالاكابر وترد لك
 عليهم وشفاعتك عندهم وتوسق بالبلاء حرة والعفة
 قلت فان نظرت في الكلام قالوا لا يسلم من ينظر في

الكلام من مشاخره فيروي بالذوقه فاما ان يوحى
 فيقتل واما ان يسلم فيكون ملوما صوره وما قلت فانت
 تعلمت القفه قالوا التمدد ونحوي الناس وتطلب المناصب
 ولو كنت شابا وكنت فليس من العلوم اعظم من هذا
 فتعلمته وتركت ما سواه وروي الخطيب عن زفره
 سمعت ابا حنيفة يقول كنت تعلمت علم الكلام حتى
 صار لي اربعمائة دينار فجلس بالعتري من خلقه حماد
 ابن ابي سليمان فحيا بني ومما امره وقالت لي ما قولك
 في رجل اذا اراد ان يطلق زوجته للمستزلم يطلقها
 فلم اذني ما اقول فقلت لهما اذعبي الي حاد ثم ارجعي
 فاذعبي بما قال فذهبت سالته وعاد فقلت فاك
 يطلقها ويرجع طاهر من الحيض واجماع تطلقه ثم تكيها
 حتى تحيض حيضتين فاذا اغتسلت فقد حلت للا
 فقلت لا احضر لي في علم الكلام ثم قدمت فحضرت خلقه
 حيا ورجلست بخلقته فكنيت احفظ مسأله واقصها وجمد
 فاصبت فيها وخطيها كما انه فقال لا يجلس في صدر الخلقه
 كذا في غير ابي حنيفة فصحبه عشر سنين ثم ازار عني
 نفسي بالطلب للربايته فاردت ان اعترله فجلست
 معه فبها تفكر الكلمه نعمي فترابتر قدمات بالبصره
 وتوكر مالا وليس له وارث خلا فقام من ان اجلس
 مكانه فما حوالا ان خرج حتى وردت علي يسائل لم
 اسمها منه فكنيت اجيب عنها واكتبها بمدني فغاب
 شهرين ثم قدم فعرضت عليه المصاحف فكانت خيرا
 من

من سنتي مسلمة فوالا ففقت في ارباب روي فالتيت علي نفسي الا
 افاقر حتى يموت فما افارقت حتى مات روي الخطيب عن
 ابي يحيى المحامى فذكر ابي روي ما روي عن ابي ابي
 قهر النبي صلى الله عليه وسلم فاشيت البصره فامرت رجل
 فنسال ابي سيرين فقهر هذا رجل يبشوا حيا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وروي الخطيب ايضا عن عمير الله
 ابن المبارك فذكر اولاد الله اثنان يا ابي حنيفة
 وسفيان لكنت لسائر الناس وروي ايضا عن العام
 ابن معين انه قيل له ان تزني ان تكون من علمان ابي
 حنيفة فقهر ما جلس الناس الي احد ارفع منه وروي
 ايضا عن العسافي انه فقهر ما كرهل رايته ابا حنيفة
 فقهر منه رايته رجل لو كلمك في هذه السارجه انت
 تجعلها ذهب العامه حنيفة وروي ايضا ان ابي حنيفة
 لما بلغه موت ابي حنيفة في سنة خمسين وسابته بكي واستر
 وقهر ابي عليم ذهب وروي ايضا عن ابي حنيفة
 انه سئل ايما الفقهاء ابو حنيفة ام سفيان فقهر سفيان
 احفظ للخدمه واما ابو حنيفة فقهر وروي ايضا عن
 عمير الله بن المبارك انه كان يقول رايته اعلم الناس
 ورايته اروع الناس ورايته اعلم الناس ورايته افقه
 الناس فاما عمير الله بن سفيان فذكر العزير بن ابي داود
 واما اروع الناس فالعقيل ابن عمار واما اعلم الناس
 فسفيان الثوري واما افقه الناس فابو حنيفة ثم
 ما رايته في القفه مسلمة وروي ايضا عن ابن المبارك انه

قال ان كان احد وبنفي لمر ان يقول بوابه فابوا حنيفته وروى
 ايضا عن عبد الله بن داود انه قال اذا اردت الاثار فضعها
 وراها اردت ان تقاتل فابوا حنيفته وروى ايضا عن محمد بن
 قاسم قال كنت انزود الى ابي حنيفته فاذا احييت من عنده
 يروى سليمان فيقول لي لقد احييت من عند ائمة الناس
 وروى ايضا عن ابي داود انه كان يقول يجب على اهل
 الارض ان يدعوا السلاطين حنيفته من فعله ثم وروى
 ايضا عن شاذان بن حكيم انه كان يقول ما رايت احدا
 من ابي حنيفته وروى ايضا عن ملكي بن يحيى بن سعيد
 ان كل من كان يقول ان ابا حنيفته اعلم اهل الارض
 وروى ايضا عن الشافعي رضي الله عنه انه كان يقول
 الناس يحال علي ابي حنيفته في القفر وروى الخطيب
 ايضا عن حرملة قال سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول الناس
 يحال علي هو لانه الحنيفة من اراد ان يتجر في القفر فهو
 يحال علي ابي حنيفته ومن اراد ان يتجر في الشعر فهو يحال
 علي ابي زهير ومن اراد ان يتجر في الغار فهو يحال علي
 محمد بن اسحاق ومن اراد ان يتجر في التفسير فهو يحال علي ما
 ابن سليمان وروى ايضا عن اسد بن عمرو انه قال
 فعلوا ابا حنيفته فيما حفظ عليه صلاة العجر بوضو العشا
 الاربعة سنة وكان غالب الليل يقرأ القرآن وكان عمارة الميلا
 يقرأ جميع القرآن ثم ركعة واحدة وكان يسمع بكاه في الليل
 حتى يوجهه جيرانه ويحفظ عليه انه ختم القرآن في موضع
 الذي مات فيه سبعين الف حنيفة وروى ايضا عن حماد
 (بن)

ابن ابي حنيفته انه قال لما مات ابا حنيفته سالت الحسن بن
 عمار ان يبني غسله بفعل فلما ولي غسله قال بوجده الله وروى
 لم تقطر من ذلك ثمن سنة ولم تقطر عينيك بالليل فمنازل رجب
 سنة وقد اتعبت من بعد ورضيت القرا وروى ايضا
 عن ابي يونس القاضي وهو اول من سمى قاضي القضاة انه قال
 بينما انا امشي مع ابي حنيفته اذ سمعت رجلا يقول لرجل
 هذا ابو حنيفته الذي لا ينام بالليل فقال ابو حنيفته
 لا يحزن علي بما لم افعل فكان حين الليل بعدة وروى ايضا
 بعد ذلك اليوم حتى مات وروى عن مسعود بن كزامة
 دخلت ليلة المسجد فزايته رجلا اصلي فاستخلفت قرأتها
 فقرا من اول العائنة الى ان ختم القرآن في الركعتين وقيل
 من ركعة واحدة واستأنف شيئا من القرآن في الركعة الثانية
 وروى ايضا عن خارج بن مضع قال ختم القرآن في ركعة
 واحدة اربعة من الائمة عثمان بن عفان وتميم الداري
 وسعيد بن جبير وابي حنيفته رضي الله عنهم اجمعين وروى
 ايضا عن سفيان قال كان ابو حنيفته يختم القرآن في ركعة
 ستين حنيفة وروى عن عمرو بن ابي عبد الله بن المبارك انه قال
 قد صفت الكوفة فسالت عن اوسع الناس واكثرهم فقيل
 لي ابي حنيفته وروى ايضا عن سليمان بن ابي الربيع قال
 خالست اهل الكوفة فمادانني اوسع من ابي حنيفته ولا
 اكثر احوالا وواعا عليه احد ولا اذا اذ اهل الكوفة تعالوني وروى
 ايضا عن جعفر بن علي وكان شريكا لادم ام ابي حنيفته
 متجربا في البيع من ركعة بمائة واهل الكوفة في الغلابة

عبيداً فاذا بعثته فبنيته للمستوي فباع جميع الثوب ونسي ان
 يبين العيب ويخبره من باعه فلما علم ابو حنيفة بذلك صدق
 بيمينه كله ولم يدخل بيمينه على مال وروي ايضا عن عبد
 الله بن قيس قال اثنان شخص شخصاً عند ابي حنيفة فقال لم
 اسكت وقارني بميموري اعلمها من نفسي اكثر من هذا الرجل
 لكى المتكلم به الذي يستر القبيح ويظهر الجليل ثم قال اللهم
 اشغلنا بعيوبنا عن عيوب الناس وروي ايضا عن
 يزيد بن حارون انه كان يقول ادركت الناس فما رايت
 اعقل ولا اورع ولا افضل من ابي حنيفة وروي ايضا
 قال كان ابو حنيفة يبين عقله في منطق ومسير ومو
 ومخزج وروي ايضا عن عبد الحيار قال ما رايت اكرم
 محاسنة من ابي حنيفة ولا اكثر احتمالاً ولا اكثر ما الصالح
 من ابي حنيفة وروي ايضا ان مساور الوراق عجا
 ابو حنيفة فبالحمد كذا قوله يوماً في السوق فقال حجوتنا
 من غير نيب فنحن مغطيك اجرتك فاعطاء كخوماية دينار
 فخرج مساور وهو يقول هذا والله هو الحكيم العظيم لهجوة
 ويدفع الي اجرة التي اشترى قلبها موكفاً قد جله ما قاله
 فيه مديحاً اذا ما اهل مصر استخذوا ميمونة من القنفذة
 تيموناً تيموناً ميموناً صليب من طراز ابي حنيفة
 اذا سمع القنفذة به حواءه في شدة خبير في صفة وروي
 المنصور بكنوزات شخصاً اشاد به علم ابي حنيفة وان
 الامام ترفع عن حجاب ذنبه فاشكل نغاه من بلده الي
 بعد ان فاسل الامم الي ابي حنيفة شفع فيه حتى اعاده
 وروي

وروي ايضا عن سعدان ابا حنيفة رجع من البصرة الي
 عدان لوقادينه من بخال في ابيته وروى ايضا عن
 العزيز بن ابي داود قال الناس في حنيفة رجاء من جاهل
 به وراسد له وروي ايضا عن ابي داود قال كان كثير احوال
 حنيفة ما يقول اقلب طرفي لا اراي لي باغضاً سوى حاسد
 والحاسدون كثير وروي السلم بن مسعود قال خلق ابي
 ايوب صارا لعلم من الله الي سوره صدر الي التاب عن ثم
 صار الي ابي حنيفة واصحابه وروي ايضا عن الحسن بن
 تغلب قوله عليه السلام لا تغتم السائمة حتى يظلم العلم فك
 هو علم ابي حنيفة واصحابه وروي ايضا عن الفضيل
 عاصم بن ايمان ابو حنيفة اجلا فغير ما معروفنا بالفقير
 مشهوراً بالورع واسع المال معروفاً بالافتقار كثير الشفا
 قليل الخلام الا فيما يعنيه وكان اذا اوردت عليه مسألة
 يرمى في الكتاب او السنة فان لم يري فيهما وفي احوالها
 شيئاً اضيق احوال الصحابة فان لم يجد شيئاً فاضرب
 العتاق وروي عن ابي عبيد قال سمعت الشافعي يقول
 من اراد ان يعرف القنفذة فليلزم ابا حنيفة واصحابه
 فان الناس ملهم عدل عليه في القنفذة وروي ايضا عن
 الغضن قال كان الناس يناموا في القنفذة حتى انقطع
 ابو حنيفة بما فتحة الخطبة وسببه وروي ايضا عن ابي
 داود قال قال ابو حنيفة والله لا العارضة والعلم والشفا
 لما رعبت في الحياة وروي ايضا عن سبوان قال سمعت ابا
 انداق سمعت الشافعي يقول سمعت ابا حنيفة كان

يقول آية لا رغب في الشفاعة رجا مقصدا جوارح الناس علي
بيدي راي لا يخرج بقضا حاجة عدوي اذ اسألن فيها ارحم
له قبل حاجته صدق بي لا فيها من محالفة النفس واشكر
بغرة الله يكونه احوضه الي روي الخطيب عن بشر قال
سمعت ابا حنيفة يقول من اراد ان يطبل الله عمرة فليكن
من الشفاعات ولا يمسوا جاحد عن احوض روي ايضا عن
الشيخ نفوس الدين العجيب انه روي اشعوا ولا تقصروا في
الشفاعات فان الله تعالى يبذل العبد يوم القيامة
عن حاجه كما يباليه عن قائله واحنا لولا علي قضاه جوارح
السائل لكل ما امكن فان السائل له حق ومن خذل
حاجه علي من دونه فوضعه باب سبيل من هو اعلى
منه فلا يجاب وروي ابن بشكوان قال ما رايته احد
احب اليه الشفاعة من ابي حنيفة لقد شفع لذي عند
المضور خمس مرات من يوم واحد اربع مرات برسوله
والخامسة بنفسه حتى قضيت مصلحته وكان يقول من
شفع وقضيه قضاه حاجته سيرها الله علي يديه فاشفعوا
تؤخروا ولا تخشوا الرد فالمرحوم علي بن ابي طالب روي
ايضا عن شعيبان الثوري انه قال ما بعد ابو حنيفة
عن الغنم ورائه ما سمعته يوما يغتاب عدوا ابدا
وروي عن المباركة انه قال رايته الحسن بن عماره
اخذ برة بابي حنيفة وهو يقول والله ما ادركنا احد
تكلم في القعر ابلغ ولا احضر جوابا منك وانك لسيد من
تكلم في القعر ولا يتكلمون فيك الا حسدا وروي بشر
بشكوان

بشكوان عن ابن المباركة قال كان ابو حنيفة قضيه الحجة في
الخصام فقام خوصم سكت فاشرف في العلم لا يقاس في الساتاي
عن هذه الحجة فقاي ضلته الصالحين وروي ايضا عن مسعود
قال كان ابو حنيفة يجلس للافتي والدرسي حتى لا يظهر
تصليبه ثم يموز للتدريس والافتي الي العصر فيصلي ثم
يعود لذلك حتى المغرب فيصليها ثم يدخل الي داره فياكل
ما يشرب ثم يخرج لما كان فيه حتى يصلي العشاء ثم يموز
فتتصب قايما مصلتا حتى ينفق العجر يفعل كفعلة في اليوم
السابق وهكذا منذ ما عرفته وروي عن ابن الجوزي
قال لقد صحبتها ربه سليمان وعلقته ومجارب وعونه
الله وانا حنيفة فلم ارفتم احسن ليك من ابي حنيفة
لقد صحبتته سنة ثم نورقار رايته وضع جنبه في علي
الارض لاله له ولا يمارا وروي ايضا عن علي بن عامر
قال لو وزن عقل ابي حنيفة بعقل بقية اهل الارض
لخرج بهم وروي عن عمار في تاريخ البخاري عن اسد بن عمار
يقول ما بقي في القران سورة الا وقد قرأت وروي بها
وروي ابن خروازي القاضى ابي يوسف لنفسه في
ابي حنيفة شعر احسبي من الخيرات ما اعدتة في
القيامة في رضوان الرحمن وروى آل محمد خير العرب اهل العقول
مذهب النعمان وروي (به ذلك) في تاريخه كان ابو
حنيفة عالما ورجلا آهدا تقيا كثير الخشوع رايه الشيخ
الراية تعالى اراد المضور رايه يوليه العضا فاي مختلف
عليه رايه يوليه العضا فخلق هدايه لايديه فقال له الريح

الحاجب الآتي أمير المؤمنين قتلوا عليك ولكن خلق
 أنت علي ان لا تغفل فقار أمير المؤمنين اقدروا على الكفارة
 مني وامي لا يفعل فحلبه ومات في الحبس وروي الربيع
 المنصور أمير المؤمنين بلاء لطف ابا حنيفة ونياله من
 امر القضي وهو يقول ارتق الله لا تزغ في ما منك الا
 من خاف الله فاني ورائه ما انا مامون في الرضا فليق
 انون مامون في الفضب وذلك حاشية كذا جود اليمين
 بكيومهم كذا فلكه اصيل لذلك فقار له أمير المؤمنين كذا
 بل نضله لذلك وريادة فقار له الامام كسوف حكمت
 علي نفسك كسوف جلدك ان نولي قاضيا من هو كذاب
 وقار ابو ابرهيم سئل ابو حنيفة من المنصور ان يولي
 العضا فامتنع فقار له افعل فقار له لست اهل ولا
 يجوز لك ان يتولي بي بعد ذلك فان الحال لا تخلوا ان
 اكون صادقا فكسوف تولى العضا فغير اهل او الون كذا
 فكيون تولى العضا كذا فبا فضب عليه وحبسه فقار
 الحبس ولا العضا وقار ابو ابرهيم دعي ابو جعفر
 المنصور ابا حنيفة فلما دخل عليه قام له اقبله لادب
 حاجبه المديح لا يحبه فقار لما راى اقبل أمير المؤمنين
 عليه فذا ابو حنيفة خالف جدر عبد الله بنت
 عباس فان كان يقول يجوز الاستئذان بعد يوم
 يومين او اكثر في الخلق فابوا حنيفة كان لا يجوز ذلك
 فقار ابو حنيفة ان الربيع يزعم انك لا تبعث ولا في
 اعناق الناس فانهم يباليونك الا ان لم يذهبوا به الي
 منازلهم

صان لهم فترجعون عن ذلك فتبسم المنصور والتفت الي
 الربيع وقر لا تغفل ابا حنيفة بعد الا ان فخر
 ابا حنيفة قار الربيع لله امام هكذا اردت ان تسخر
 دمي ففان لم يلائمك اردت ذلك فتنسبت مني خلاص نفسي
 ورحمتي مناقب الاربعة قار عبد الله بن المبارك عاريت
 او قدر مجلس من ابي حنيفة كذا في مجلسه فسقطت حية
 في حجره فقام كل من هناك الا هو فنشر حجره واستمر
 في عبادته ولم يتغير يومه **فايذه** كان مولدا ابا حنيفة
 ستة ثمانين من الهجرة وقيل احدى وستين والاول
 اصم ومات الامام ابي حنيفة في شهر رجب وقيل في
 شعبان سنة خمسين ومائة وقيل ثلاث وخمسين وقيل
 انه توفي في بغداد وفي اليوم الذي ولد فيه الشافعي
 رضي الله عنه وكانت وفاته في بغداد ودفن في مقبرة
 الخيزران وقبره هناك مشهور ويزار وصلي عليه ست
 مرات ولم يقدر علي دفنه للعصر من كثرة الزحام استثنى
 من سعة الجذف الاساميد وابداه علم بالصنعة قبل الكتاب
 عهد المذكور الحاج والمحدث هذه وعلى الله ما يشاء وما له
 الف جنة



١٦٤
٢٩